

الدر المنثور

شعيب عن أبيه عن جده " أن النبي صلى الله عليه وآله كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم فلما نزلت واعلموا أنما غنمتم من شيء .
الآية .

ترك التنفل وجعل ذلك في خمس الخمس وهو سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وآله .
وأخرج ابن أبي شيبة عن مالك بن عبد الله الحنفي رحمه الله قال : كنا جلوسا عند عثمان رحمه الله قال : من ههنا من أهل الشام ؟ فقلت ؟ فقال : ابلغ معاوية إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم فيكتب على كل سهم منها : الله ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه .
وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي رحمه الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن الله خمسة قال : سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله واحد .

وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين رحمه الله قال : في المغنم خمس لله وسهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بالصفي كان يصطفى له في المغنم خير رأس من السبي إن سبي وإلا غيره ثم يخرج الخمس ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي .
وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن السائب رحمه الله .

أنه سئل عن قوله واعلموا أنما غنمتم من شيء وقوله ما أفاء الله على رسوله الحشر الآية 7 ما الفية وما الغنيمة ؟ قال : إذا طهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فما أخذوا من مال طهروا عليه فهو غنيمة وأما الأرض : فهو فية .
وأخرج ابن أبي شيبة عن سفيان قال : الغنيمة ما أصاب المسلمون عنوة فهو لمن سمى الله وأربعة أخماس لمن شهدها .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن جابر رحمه الله أنه سئل : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع في الخمس ؟ قال : كان يحمل الرجل سهمي في سبيل الله ثم الرجل ثم الرجل .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رحمه الله قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله شيء واحد في المغنم يصطفيه لنفسه أما خادم وأما فرس ثم نصيبه بعد ذلك من الخمس